

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6499 - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان قال :
سمعناه من عمرو يقول : أخبرني الحسن بن محمد أخبرني عبيد الله بن أبي رافع - وهو كاتب
عليه السلام - قال : سمعت عليا يقول : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والزبير وطلحة و
المقداد بن الأسود فقال : (انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها طعينة معها كتاب فخذوه منها) فانطلقنا
تعاذى بنا خيلنا حتى أتينا روضة خاخ فإذا نحن بالطعينة فقلنا لها : اخرجي الكتاب فقالت
: ما معي من كتاب فقلنا : آتينا لنتخرج الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا
به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا فيه : من من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة
يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا حاطب ما هذا ؟ قال : يا رسول الله لا
تعجل علي إني كنت امرأة ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم
قربات بمكة يحمون قرابتهم وأهليهم ولم يكن لي قرابة أحمي بها أهلي فأحببت إن فاتني
ذلك من النسب أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرايتي وأهلي وإني يا رسول الله ما فعلت ذلك
ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن هذا قد صدقكم) فقال
عمر : يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إنه شهد بدرا وما يدريك لعل
إن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ؟) وأنزل فيه : {
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء } الآية K إسناده صحيح على شرط مسلم